

## مجلس الأمن يدعو لهدنة عالمية بسبب كورونا.. مدتها 90 يوماً



أيد مجلس الأمن الدولي دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى هدنة عالمية وسط نقاشي وباء فيروس كورونا المستجد، بعد التوصل لصيغة ترضي الصين والولايات المتحدة. ويدعو القرار الذي صاغته فرنسا وتونس جميع أطراف النزاعات المسلحة إلى الدخول على الفور في توقف إنساني لمدة 90 يوماً متتالية على الأقل، للسماح بتسليم المساعدات الإنسانية. وسبق أن دعا غوتيريش لإصدار هذا القرار في مارس الماضي، لكن المفاوضات

بشأنه تعثرت بسبب المواجهة بين الصين والولايات المتحدة حول ما إذا كان ينبغي الحث على دعم منظمة الصحة العالمية. وكانت الولايات المتحدة ترفض الإشارة إلى منظمة الصحة العالمية، بخلاف الصين التي كانت تريد التأكيد على دعم المنظمة. وفي مايو الماضي قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن بلاده ستسحب من المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من جنيف مقراً لها بسبب تعاملها مع الوباء، متهمًا إياها بأنها «تتمحور حول الصين» وتروج

«للتضليل الصيني» وهو ما تنفيذه المنظمة. ولا يشير قرار مجلس الأمن الجديد إلى منظمة الصحة العالمية، ولكنه يلمح إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بذكر هذه المنظمة. ومن جانبه قال الخبير في شؤون الأمم المتحدة ريتشارد جوفان «لقد شاهدنا المجلس في أسوأ حالاته.. هذا مجلس أمن معتل». أما ستيفان دوجاريك المتحدث باسم غوتيريش، فأعتبر أن «تبني هذا القرار سيرسل إشارة هامة لأطراف الصراع وقد يساعد في تغيير

## الملك سلمان يوجه بتمديد مبادرات حكومية لتخفيف آثار كورونا



خادم الحرمين الشريفين

أصدر خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمراً بتمديد عدد من المبادرات الحكومية لتخفيف آثار تداعيات جائحة فيروس كورونا على الأنشطة الاقتصادية والقطاع الخاص. وصدر الأمر السامي بتمديد عدد من المبادرات الحكومية لمدة إضافية، لتحقيق الاستفادة الكاملة من المبادرات التي أعلنت منذ بداية الجائحة، حيث ركزت المبادرات التي تمت الموافقة بتمديد على (دعم العاملين السعوديين، وإيقاف الغرامات، وتأجيل تحصيل الرسوم والإعفاءات، والإقراضات).

وتأتي هذه الخطوة امتداداً للإجراءات الحكومية العاجلة التي تساهم في دعم الأفراد وقطاع المستثمرين ومنشآت القطاع الخاص وتعزيز دورهم باعتبارهم شركاء في تنمية اقتصاد المملكة، والتخفيف عليهم من الآثار المالية والاقتصادية من تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وقد جاءت المبادرات التي صدر الأمر بتمديدتها متمثلة في دعم العاملين السعوديين في منشآت القطاع الخاص المتناثرة من تداعيات فيروس كورونا المستجد عبر نظام (ساند)، وإيقاف الغرامات الخاصة باستقدام العمالة.

علاوة على ذلك، سيتم رفع الإيقاف مؤقتاً عن منشآت القطاع الخاص لتصحيح النشاط، واحتساب توظيف «السعودي» في نطاقات بشكل فوري لكل المنشآت، إضافة إلى رفع الإيقاف الخاص بحماية الأجور خلال الفترة الحالية، وذلك مع استمرارية الخدمة لعملاء الصقوة على مدار الساعة. كما ستتم تأجيل تحصيل الرسوم الجمركية على الواردات لمدة ثلاثين يوماً

مقابل تقديم ضمان بنكي، والتوسع في قبول طلبات التقسيط المقدمة من المكلفين بدون اشتراط الدفعة المقدمة، ومن ثم تأجيل سداد ضريبة القيمة المضافة عبر الجمارك لتكون من خلال الإقراض، فضلاً عن تعجيل سداد طلبات الاسترداد لضريبة القيمة المضافة والفحص لاحقاً.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم الإغفاء الجزئي من المقابل المالي للمنتهية إقامتهم (شهرًا) إضافياً من تاريخ انتهائهما، على أن تمدد المبادرة لمدة (شهر) إضافياً، إن استعدت الحاجة، وتمديد مدة مبادرة «تأجيل تنفيذ إجراءات إيقاف الخدمات والحجز على الأموال للمكلفين غير الملتزمين بسداد الضريبة والزكاة في الموعد النظامي» (شهرين) إضافيين من تاريخ انتهائهما وتكون فقط للمنشآت التي تعثرت عن سداد مستحقات الضريبة والزكاة التي حل موعد دفعها خلال فترة الجائحة وذلك بداية من شهر مارس 2020.

## بأغلبية ساحقة.. الروس يمنحون بوتين حق تمديد حكمه حتى عام 2036

واحدة إلى كل واحدة من أسر الناخبين لديها أطفال توجهت اليوم مراكز الاقتراع، لتشارك في اليوم الأخير من عملية التصويت التي تطلعت على مدى سبعة أيام في محاولة للحد من تفشي فيروس كورونا.

وقال مسؤولو الانتخابات إن نسبة الإقبال بلغت نحو 65%، ونسبة المشاركة المطلوبة هي 50% لتتم الموافقة على التعديلات إذا حظيت بتأييد أغلبية بسيطة من الناخبين.

من جهته، وصف خصم بوتين الأبرز اليكسي نافالني التصويت بأنه «تزيوير» و«كذبة كبيرة»، داعياً انتصاره إلى التعبئة للانتخابات الإقليمية المقبلة في سبتمبر.

وفي السياق، ذكر تلفزيون «راين» أن مجموعة صغيرة من الناشطين نظموا احتجاجاً رمزياً بالمدان الأحمر الأربعاء، وشكلوا باجسامهم تاريخ 2036 قبل أن تلقي الشرطة القبض عليهم على وجه السرعة.

وشكا الحزب الشيوعي المعارض - الذي نصح انتصاره بالتصويت برفض التعديلات الدستورية- من حدوث تجاوزات.



الرئيس فلاديمير بوتين

صوت الناخبون الروس بنسبة 77.92% لصالح التعديلات الدستورية التي تجيز للرئيس فلاديمير بوتين البقاء في السلطة حتى عام 2036، وفقاً لنتيجة نهائية صدر أمس الخميس، وهي نتيجة وصفها المعارضة بأنها «كذبة كبيرة».

وبلغت نسبة المشاركة في التصويت نحو 65% على مستوى البلاد، وفقاً للارقام الرسمية الصادرة عن لجنة الانتخابات فإن ما نسبتهم نحو 21% عارضوا تلك التعديلات.

وأشارت النتائج، أن ضابط المخابرات السوفياتية السابق -الذي يحكم روسيا منذ أكثر من 20 عاماً كرئيس أو رئيس للوزراء- سيفوز بسهولة بالحق في الترشح مرتين أخريين للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية عام 2024.

وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المركزية إيلا بامفيلوفا إن نسبة المشاركة بلغت 65% تقريبا، وأضافت أن اللجنة لم تسجل خروقات يمكنها التأثير على نتائج التصويت، وتنتج بعض هذه التعديلات للرئيس الحالي الترشح لفترة تين بعد انتهاء عهده الحالية.

ومما شجع الناخبين على المشاركة في

## أوروبا تفتح أبوابها أمام 15 بلداً مع مراجعتها كل أسبوعين



أعاد الأوروبيون فتح حدودهم أمام المسافرين من 15 بلداً يعتبر الوضع الوبائي فيها مطمئناً بما يكفي لاستئناف الرحلات. وتضم قائمة الدول الـ15 التي ستتم مراجعتها كل أسبوعين الجزائر وأستراليا وكندا وجورجيا واليابان ومونتينيغرو والمغرب ونيوزيلندا ورواندا وصربيا وكوريا الجنوبية وتايلاند وتونس والأوروغواي.

والصين المدرجة على القائمة بشروط، وعدت بالسماح مجدداً بدخول المواطنين الأوروبيين أراضيها لكن دون تحديد موعد لذلك. وأعاد إسبانيا والبرتغال الأربعاء فتح حدودهما البرية التي أغلقت في 16 مارس بمبادرة من لشبونة.

وأودى فيروس كورونا المستجد بحياة ما لا يقل عن 511 ألفاً و132 شخصاً في العالم وفق تعداد وكالة الصحافة الفرنسية، استناداً إلى مصادر رسمية.

والولايات المتحدة، التي سجلت أول وفاة بكوفيد-19 - مطلع فبراير، في البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 127 ألفاً و425 وفاة من أصل مليونين و636 ألفاً و538 إصابة. وبعد الولايات المتحدة، فإن الدول الأكثر

تضرراً بالوباء هي البرازيل حيث سجلت 59 ألفاً و594 وفاة، تليها المملكة المتحدة بتسجيلها 43 ألفاً و730 وفاة، ثم إيطاليا مع 34 ألفاً و767 وفاة، وفرنسا مع 29 ألفاً و843 وفاة.

وحذرت منظمة الصحة العالمية في أجزاء من حافة زيادة عدد الوفيات في أميركا اللاتينية والكاريبي المحدد حالياً بـ114 ألفاً تقريبا، 4 أضعاف بحلول الأول من أكتوبر في غياب تعزيز التدابير الصحية.

وأعلنت مديرة منظمة الصحة العالمية في أميركا كيتي كاريسا أنها بالوتيرة الحالية «ستسجل أميركا اللاتينية والكاريبي أكثر من 438 ألف وفاة بكوفيد-19، حتى الأول من أكتوبر.

وتقاديا لتفشي فيروس كورونا المستجد مددت كندا حتى 31 يوليو تدابير إغلاق حدودها أمام الأجانب باستثناء الأميركيين. وتدابير العزل والحجر الإلزامي لدخول البلاد مددت أيضا حتى 31 أغسطس.

# نتنياهو يفشل في تنفيذ «خطة الضم» ويؤجلها لوقت آخر

## صحة الفلسطينيين.. المعاناة تضاعف المخاطر تحت الاحتلال

نقلتها صحيفة عرب نيوز الدولية أنه وعلى الرغم من الاستقلالية التي يتم الحصول عليها في قسم الصحة دون أي دعم خارجي، فإن الكثيرين في السلطة الفلسطينية ما زالوا يعتقدون أن هناك حاجة لتعزيز التعاون مع جميع البلدان حولها لمكافحة الفيروس.

اللافت أن أحد أبرز المصادر الأمنية الفلسطينية أشار إلى وجود قلق كبير لدى الأجهزة الأمنية والصحية في الضفة الغربية من تداعيات وقف التنسيق الأمني، خاصة وأن السلطة الفلسطينية تعاني طيباً من تداعيات كثيرة، وهي التداعيات التي تتواصل بلا توقف.

وعرضت الصحيفة في تقرير لها مخاطر تأثير وقف هذا التنسيق، مشيرة إلى أنه امتد لجميع الأراضي الفلسطينية سواء الضفة الغربية ومختلف مدننا المتعددة، بالإضافة إلى قطاع غزة أيضاً، وعرضت الصحيفة

عزت حامد

هل بات المريض الفلسطيني الضفة الأبرز لمارسات الاحتلال وروود الفعل الناجمة عن الممارسات السياسية للحكومة؟ سؤال أبرزته بعض من الدوائر اليوم مع اشتعال الغضب سواء الفلسطيني أو الدولي بسبب تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بضم المزيد من الأراضي من الضفة إلى إسرائيل، وهو ما سيؤدي من دقة الأوضاع ويفتح الباب أمام التوسع في رد الفعل الجيوسياسي الفلسطيني وانعكاسه على المواطن. وتقول مصادر فلسطينية مسؤولة أن وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال سيضر بقدرة السلطة الفلسطينية على مواجهة أزمة جائحة كورونا، والتي بدأت في الانتشار بعدد من المدن الفلسطينية، وعلى رأسها مدينة الخليل ونابلس.

وأشارت تلك القيادات في تصريحات

إسرائيل بشأن خطة ترامب.. رفض بريطاني فرنسي

دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في مقال رأي في أكثر الصحف الإسرائيلية انتشاراً إلى إلغاء أي خطط للضم.

وكتب جونسون «الضم سيشكل انتهاكا للقانون الدولي، أمل بشدة ألا يتم الضم، وإذا حدث، فإن المملكة المتحدة لن تعترف بأي تغييرات على حدود 1967، باستثناء تلك المتفق عليها بين الطرفين».

جان إيف لو دريان الأرميني إن ضم إسرائيل أي أرض في الضفة الغربية المحتلة سيكون انتهاكا للقانون الدولي، وستكون له عواقب. وقال لو دريان في جلسة برلمانية «ضم أرض فلسطينية، مهما كانت مساحتها، من شأنه أن يلقي بظلال من الشك على أطر حل الصراع».

وأضاف «لا يمكن أن يمر قرار الضم من دون عواقب، ونحن ندرس خيارات مختلفة على المستوى الوطني، وكذلك بالتنسيق مع شركائنا الأوروبيين الرئيسيين».

السابقون في الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية الحكومية برئاسة بنيامين نتنياهو بعدم الإقدام على ضم أجزاء من الضفة الغربية، وقالوا إن ذلك سيضر أمن إسرائيل. وفي المقابل، كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز عن أن عملية ضم أجزاء من الضفة الغربية ستجري خلال أشهر، وربما أسابيع.

لا موافقة أميركية

وقال مدير مكتب الجزيرة في القدس ولید العمري إن نتياهاو لم يحصل على ضوء أخضر أميركي بالبدء في تنفيذ خطة الضم.

وأضاف أن وفدا أميركيا غادر إسرائيل أمس، بعد أن حاول التوفيق بين قبلي الحكم في إسرائيل، وسط خلافات داخل دوائر الحكم بإسرائيل بشأن خطة الضم وشروط تنفيذها. وبتنباهاو وزير الدفاع بيني غانتس، والشريك الرئيسي في الائتلاف، على خلاف بشأن توقيت أي خطوة أحادية لضم الأراضي.

وقال مسؤول أميركي بعد أن احتتم مستشار البيت الأبيض آفي بيركوفيتس زيارته لإسرائيل «هناك محادثات قوية مع

حل أمس الموعد الذي حدده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهاو لبدء عملية ضم أجزاء من الضفة الغربية من دون أن ينفذه، دولية واسعة لتنفيذ الخطة.

وأعلن ديوان رئاسة الوزراء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يواصل مباحثاته مع الإدارة الأميركية للاتفاق على آلية لبدء تنفيذ ضم أراض في الضفة الغربية.

واستبعد وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي إعلان ضم أراض من الضفة الغربية إلى إسرائيل اليوم الأربعاء، وهو الموعد الذي حددته حكومة بنيامين نتياهاو لبدء مناقشة هذه الخطوة.

وقال أشكنازي إنه من غير المرجح أن يكون هناك إعلان بشأن توسعة السيادة الإسرائيلية في الضفة المحتلة اليوم، ورفض أشكنازي التعليق على التقارير التي تشير إلى وجود خلافات داخل الائتلاف الحاكم في إسرائيل بشأن توقيت أي خطوة أحادية للضم.

مئات الضباط يرفضون

وطالب مئات الضباط ورجال الأمن